



حياد إيجابي

المرأة الكويتية ومعادلة التنمية والأمن



يعتبر 16 مايو يوماً خاصاً للمرأة الكويتية حيث اقرت فيه الحقوق السياسية كاملة ترشيحاً وانتخاباً، ولهذا فإن الاحتفاء في هذا اليوم هو احتفاء بمسيرة المرأة الكويتية في جميع المجالات التنموية بما فيها المجال السياسي والذي انطلق في بداية السبعينيات مع اولى المطالبات بتلك الحقوق، حتى اقرت في عام 2005، نعم هي مسيرة طويلة ولكنها حافلة، فهي مسيرة الكويت في البناء وتحدي البقاء والاستمرار رغم جميع الصعاب، بل اننا في الوقت الراهن نحتمي في هذا اليوم ونحن نعيش اجواء اقليمية مضطربة حيث تفرغ طبول المواجهة مابين ايران من جهة والولايات المتحدة الاميركية من جهة اخرى، تلك الحروب التي انهكت المنطقة وحولتها الى منطقة لباع السلاح والتخريب والقتل والتشريد والجماعات المتطرفة والاعتداء على النساء والاطفال ومحاولات تخريب بنية المجتمعات العربية والشرق اوسطية بمكوناتها العرقية المختلفة التي تآلفت وعاشت جنباً الى جنب منذ مئات السنين، تلك الحقيقة الصعبة تعيها الكويت، وهي التي تعتمد مواقفها الدولية

على التهذبة والوساطة والدبلوماسية والبحث عن حلول ومخارج لهذه الازمات واستشرافها بوقت قبل وقوعها . ذلك الواقع، جعل جدلية ومعادلة التنمية والأمن، احد ابرز المعادلات التي لا بد وان يعيها ويجيدها العرب، وتعتبر التنمية المستدامة والتي تشمل النهوض والحفاظ وتطوير الاسرة العربية من جميع الجوانب هي افضل اسلوب المواجهات لتلك التحديات الامنية، فأمن المنطقة العربية يأتي بالاساس من خلال تطوير المنظومة التعليمية و التعليم الحر الذي يطلق للتفكير كل الطاقات الابداعية والخلاقة ومن خلال النهوض بالمرأة كونها اللابح اساس في خطط التنمية، بل هي العامود الفقري الذي تعتمد عليه كل المجتمعات في تقدمها وتطورها بفعل التصاقها بشكل فطري بالاسرة ولكن ذلك الالتصاق ليس بالمفهوم التقليدي القائم على الوظائف الخدمية اليومية، بل بمفهوم العناية بتدبير تلك الشؤون ومتابعة وتنشئة وتعليم اجيال المستقبل. نحتمي في يوم المرأة الكويتية من خلال تنظيم معادلة التنمية والأمن العربية.

أستاذة العلوم السياسية
- جامعة الكويت
mekaimi@hotmail.com

د. هيلة حمد المكيمة

شمس الأصيل

التعلم من أنموذج عربي ناجح



لننطق مما حفره الفعل سابقاً في الواقع، وما يحفره حاضراً، قبل ان ننقل الى مقتضيات المستقبل. ذلك ان أحداث الواقع العربي تزخر بالدروس والعبر.

نحن هنا معنيون في الدرجة الاولى بمحاولات التغيير السياسي الجذري من قبل جماهير شعبية كثيفة بمساعدة قيادية فاعلة من قبل كتلة كبيرة متفاهمة من مؤسسات المجتمع المدني السياسية والفنية والمهنية، ولتقتصر زمناً على السنوات الـ 8 الماضية ومكاناً على نماذج من أقطار الوطن العربي. هنا لدينا أنموذجان متقابلان في الفاعلية والنتائج.

الأنموذج الأول كان في شكل مظاهرات جماهيرية مليونية ضمت أفراداً عابدين ومتفقيين وأشكالاً كثيرة من مؤسسات المجتمع المدني المعارضة للحكم المستبد الفاسد. لكنها افتقدت الى وجود قيادة واحدة تمثل جميع مكونات ذلك الحراك الجماهيري وتنطق وتتصرف باسمه وترسم له نشاطاته اليومية، وفي الوقت نفسه تتمتع بثقة غالبية أفرادها وأفراد المجتمع بصورة عامة.

غياب ذلك التنظيم القيادي، القائم على أسس ثورية توافقية من جهة وعلى تنظيم وتوافق ديموقراطي من جهة ثانية، سمح باختراق تلك الحركات الجماهيرية، والانتفاخ حول مطالبها، وتآجير الخلافات فيما بين مكوناتها، وفسد الانتهازيين والاستخباراتيين في صفوفها، ومن ثم ادخالها في دوامة العنف، فكانت النتيجة تغيير بعض أوجه ومؤسسات النظام المستبد الفاسد السابق الذي كان يبراد تغييره، ولكن دون سقوطه كلياً، ومن الأعماق والجذور والشمول.

وهكذا ضاعت فرص تاريخية لاحداث تغييرات هائلة، وبددت تضحيات جماهيرية كبيرة، لتنتهي الى انتكاسات مفرجة مازالت معنا الى يومنا هذا. ذلك كان أنموذجاً من الماضي. أما الأنموذج الثاني فانه مائل أمامنا في حراكين جماهيريين هائلين في قطرين عربيين هما الجزائر والسودان. في هذه المرة استوعبت مكونات الحراكين دروس التجارب التي سبقتها ونجحت في ايجاد صيغة قيادية توافقية، يبدو أنها ديموقراطية في تركيبها واتخاذ قراراتها، استطاعت أن تدمج بصورة ناجحة أفراداً وقوى تمثل الأحزاب والنقابات والجمعيات والأفراد الملزمين الشُّططين، وبالتالي جعل الكتلة الجماهيرية المليونية متفاهمة ومتناغمة يصعب اختراقها أو الانتفاخ حول مطالبها أو ضئفها وادخالها مراحل الملل والياس أو دخول الانتهازيين ضمن صفوف قياداتها. شعور الجماهير بالثقة في تلك القيادة، وبأنها متعلمة، وبأنها لن تتخاذل عن التضحية معهم ان لزم الأمر، هو الذي يفسر القدرة الهائلة على ابقاء جذوة التجييش مشتعلة يوماً بعد يوم وأسبوعاً بعد أسبوع، دون تراجع ولا كلال ولا ياس. وفي كلتا الحالتين لم تتخذ الجماهير بالأقوال دون الأفعال ولم تقبل الحلول الوسط المؤدية في النهاية الى ابقاء الأوضاع

د. علي محمد فخرو



حكومة لا ترى.. لا تسمع.. لا تتكلم

تصر على الاستمرار ولا ترى أيأ من الأمور المهمة للبلد من تدهور في مستوى التعليم والصحة والثقافة وجميع الخدمات التي يحتاجها المجتمع. مشاكل عاقلة ومتأخرة منذ زمن بعيد من تنمية حقيقية وحل مشكلة الاسكان والتركيبة السكانية وما يصاحبها من احلال المواطنين في كثير من الأعمال التي يقوم بها الوافدون والعمل الشفاف في الأجهزة الحكومية وتطبيق القانون والعدالة على الجميع بدون تمييز. هذه أمثلة كثيرة على فشل الحكومة والاستمرار بخطورة الحالة المالية والاقتصادية والبيئية والتعليمية والصحية والخدمية وعدم التفكير الجدي في ايجاد البديل المالي والاقتصادي للنظف. انها مأساة حقيقية تصعب بالوطن بسبب تعنت الحكومة في عدم تقدير الوضع ومحاسبة النفس والصدق مع الوطن بدل الامبالاة في السمع والرؤية لصرخة المجتمع الذي يطالب بحكومة جادة في تحقيق أمانيه وامنيات ومستقبل ابنايه، انه مطلب مستحق من اصحاب القرار لتحقيق الاهداف المتأخرة والمطلوبة لهذا البلد المسكين الطيب. والله المستعان.

حامد السيف

نفس عميق

مدينة الفحم



مدينة جميلة محاطة بنعم الخالق وقيل عشرات السنين تم اكتشاف الفحم على أرضها ليصبح الثروة الطبيعية المختلف الجهاز الاستشاري بسبب اخلاف النظرة فمنهم من ينشغل بالمدى القصير الذي يرى نجاح المدينة اليوم غير مكرث بما يخبئه المستقبل، وآخرون لهم نظرة بعيدة تركز على استدامة النعم، وتجد أشد من يعارض التغيير هم الاعضاء الذين يمس هذا التغيير مصالحهم ومصالح داعميه من اصحاب النفوذ.

تم تسليم التقريرين وترقبت اللجان توجيهات الرئيس، فهل سيقدر اكمال مسيرة المدينة على الاسلوب التقليدي الذي تعودت عليه ويساند هذا القرار دفاع مستميت من اصحاب النفوذ والتجار على ابقاء الحال كما هو عليه فسياسة البذخ تخدم مصالحهم؟ أم سيأمر بالتغيير ويدعوا لصناعة منهج اقتصادي جديد يضمن بقاء المدينة بقوتها الاقتصادية بعيدا عن الاعتماد على الفحم؟ عزيزي ما رأيك أنت؟

نأخذ نفساً عميقاً...

وقرر رئيس المدينة اعتماد التقرير الثاني وأكد ضرورة ايجاد البدائل للدخل لتحقيق رؤية أكثر استقراراً. هذا القرار هو نقطة البداية لرسم استراتيجيية جديدة تربط كل الاعمال والانجازات المستقبلية لخدمة هذه الرؤية وتحقق أهدافها عبر المدى القصير والمتوسط والطويل، وأجمل ما قام به الرئيس بان بدأ التغيير باختيار الرموز القادرة على قيادة هذه المرحلة كما وأكد على العمل على رفع قدرات العنصر البشري ودوره في بناء مستقبل المدينة، وأنشأ جهازاً خاصاً يتابع صناعة الاجيال وتزويدهم بسلاح العلم والخبرة الذي يمكنهم من قيادة المدينة وسلاح القيم والاخلاق الذي يضمن تحقق مصلحة المدينة.

جمال الحمود

Twitter/Instagram: JAIHumoud

قلم صدق



الحرب الدولية في الخليج

تتمك أهمية دول بحر الخليج في أنها من اكبر الدول في العالم تصديرا للنفط، وهي أساس المنظمة الدولية للنفط «أوبك»، كما أن أكثر من 40% من نفط العالم يمر بمضيق هرمز آخر معبر بحري للخليج. وأيضا تتميز دول الخليج بأنها منبع الدين الإسلامي بمناهجه المتنوعة، وفيها الأماكن المقدسة لكل المسلمين. كما أنها دول مرتبطة بتاريخ حضاري مشترك يعود الى عصور ما قبل الميلاد، ومن هذا الملخص الشديد نعي ما يحوم حولنا. الجميع يتحدث حول الحرب القادمة في الخليج بين الولايات المتحدة الاميركية والجمهورية الاسلامية الايرانية وامكانية هدمها من عدمه وتصعد بعض الصحف الاميركية التابعة والمؤيدة للوبي الصهيوني في اميركا وتودع بحرب قادمة قريبة لا محالة، يعكس الواقع السياسي والعسكري وتقارير البنتاغون التي تلحم فيه الى عدم خوض الولايات المتحدة غمار الحرب نتيجة للتبعات والخسائر المحتملة اقتصادياً وعسكرياً، حيث أن الساسة والعسكر واثقون بأن الحرب ليست لعبة، كذلك من الجانب الايراني صرح العديد من قادة الجيش الايراني عن استعدادهم لخوض الحرب ان وقعت، ويثبت التقارير المصورة حجم الاستعداد وقوة الردع الموجودة لدى الجيش الايراني، وفي نفس الوقت بشكل مباشر وصريح تحدث المرشد الأعلى وقائد القوات المسلحة اية الله الأعلى السيد علي الخامنئي بعدم وقوع الحرب في هذه الفترة، مما يدل على قراءة مميزة للوضع القائم

محمد صالح القطان

@BOHUSSINALQATAN



مسلسلات الدمار الرمضانية

احترام الكبير والحفاظ على هوية البلد وحب الوطن، هل هذا صعب علينا ان نجد مسلسلات تحببنا في وطننا وديننا كالمسلسلات التي كنا نشاهدها بهذا الاسلوب عندما كنا صغاراً نرى أجل الافلام والمسلسلات التي مازالت تعرض الى الآن كانت تحترم عقول المشاهدين كباراً وصغاراً وحتى المسلسلات الكارتونية كانت تعلمنا نطق اللغة العربية بالطريقة السليمة وتعلمنا الكثير من احترام الناس لبعضهم ومساعدتهم وان الخطأ هو خطأ والصحيح هو الصحيح، وكنا لا نريد ان نقوم من أماكننا، أما الآن فإن ما يعرض يعلم الاطفال والمراهقين كلمات غير لائقة وقلة الادب وعدم احترام الشخص الكبير مع التساهل في نشر المخدرات والكذب والسفها وغيرها من الجرائم. في نشر المخدرات والكذب والسفها وغيرها من الجرائم. الله يرحم مسلسلاتنا القديمة ومنها «الابريق المكسور» و«السندباد» و«افتح يا سمسم» و«درب الزايق» و«ليالي الحلمية» و«بين الصقرين» كانت مسلسلات جداً رائعة يعجز كتاب هذا الزمان عن ان يقدموا مظهرها رغم توافر الامكانيات الضخمة والهائلة والات الحديثة والميزانيات الثرية جدا وبالاخير يقدمون لنا مسلسلات تافهة سخيفة أغلبها صراخ وبكاء وضرب ودعوات الى الكذب على الاهل، والمصيبة الكبرى الدعوة الى طريق الرذيلة بكل جرأة وسكوت الام على ابنتها وتشجيعها مقابل اعطائها بعض المال... هل هذا من عاداتنا وتقاليدينا وديننا؟! ما لكم كيف تحكمون!!

فاطمة الخالدي

ababeeel112@gamil.com